الوثيقة المرافقة
لمنهج التربية الإسلامية

مرحلــة التعليم الابتدائي

2016

1 - تقديـم المـادة وكيفية مساهمتها في تحقيق الملامح

1.1 - تقديـم المـادة:

التربية الإسلامية هي تلك التربية المستمدة من الوحي، والموجهة لتنمية استعدادات المتعلّم الفطرية في المجالات الروحيّة والفكريّة والخلقيّة والاجتماعيّة والسلوكية، تماشيا وخصائص نموّه، وهي باعتبارها نشاطا تعلميا تتميز بكونها :

- تضع المتعلم في نشاط معرفيّ وخلقيّ يضمن له أكبر قدر ممكن من درجة النموّ العقليّ والوجدانيّ والخلقيّ والاجتماعيّ، والتواصل بإيجابية في المحيط.
- تبعث ما في المتعلم من قدرات عقلية، وتشحذ ما فيه من طاقات ووجدان وحواس، وتوظيفها في الممارسات التعلمية، واكتشاف ما في عالم الطبيعة من حقائق دالّة على عظمة الخالق ومن ثم الإيمان به وتعظيمه وطاعته، والعمل بمقتضى أوامره واجتناب نواهيه.
- تستند إلى مبدأ الديناميكية، فهي مرنة قابلة للتعديل والتغيير والتطوير في إطار ما يستحدث من معلومات واجتهادات وفق الإطار الشرعي.
- متفتحة، وتستفيد من التجارب الإنسانية الصالحة، وتسعى لتبنّي كلّ مستحدث نافع في مجالات العلوم المختلفة والمعارف والموارد.
- تتبنّى مبدأ الشمولية والتكامل في انتقاء المعارف والموارد، وتسخيرها لتكوين شخصية المتعلم تكوينا متوازنا من الجوانب المختلفة: روحية، فكرية، وجدانية، اجتماعية، خلقية، بدنية، معرفية، وصحية.
- تمنح المتعلم فرص ممارسة الاستقلالية وروح المبادرة الإيجابية، وتحمل المسؤولية، وهي الجوانب اللازمة لمساعدته على مجابهة صعاب الحياة.
- تضع له أسس بناء شخصيّته الوطنيّة المسلمة، فينشأ مؤمنا، مطيعا متخلقا، معتزّا بإسلامه، محبّا وخادما لوطنه، مقدّرا إطار الحياة المشتركة في وسطه، قائما بواجباته، واعيا بمسؤوليته، متفتّحا على غيره، ومواكبا عصره.
- تفتح له أفاق التعلّم الذاتي من خلال ممارسة التعلم، والقيام بالأبحاث، وإنجازات في إطار الأنشطة اللاصفية.

2-1 - مساهمة المادة في تحقيق الملامح

تسهم مادة التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الابتدائي في تحقيق ملامح التخرج على النحو التالي:

1.2.1 في مجال التأصيل الوطني والتفتح على العالم

- تكوين متعلم مزود ببعض المعالم الوطنية متعلق بقيم مجتمعه وأمته متفتح على العالم من حوله.
- ترسيخ الشعور بالانتماء الحضاري الوطني و الاعتزاز بالإسلام.
- تنمية قيم و مواقف إيجابية لها صلة بمبادئ حقوق الإنسان و المساواة و العدالة الاجتماعية.
- تحقيق ذاتية المتعلم من خلال بذل الجهد و الاستقلالية و المبادرة و تحمل المسؤولية والفكر الناقد و الإبداع.
- تحقيق السلوك المبني على الوعي و التفكير المنطقي و النقد الموضوعي واحترام الذات و الآخرين و المحافظة على البيئة.
- التنشئة على المبادئ و القيم الإسلامية في جوانبها الروحية و الأخلاقية و الاجتماعية و الثقافية و الوطنية.
- تجسيد القيم المكتسبة بتصرفات مناسبة في حل إشكاليات في المحيط.

2.2.1 في الجانب المعرفي :

- تنمية الرصيد اللغوي من خلال النصوص الشرعية و مختلف الأحكام و الحكم و المواعظ الأخلاقية و الخطاب الديني.
- تعزيز المعرفة الخاصة بالعالم الطبيعي الحي منه و المادي من خلال معرفة وحدانية الله دلائل قدرته فيما أبدعه في الكون و المخلوقات.

- تنمية المعارف المتعلقة بالقيم الأخلاقية وممارسة الشعائر الدينية.
- ممارسة مبادئ في التفكير المنطقي البسيط و الاستدلال الموضوعي من خلال توظيف الملاحظة و المقارنة و التحليل و الفرز و التفسير و التصفيف و الترتيب و النقد و البرهنة و المعالجة والتبرير في وضعيات التعلم و التواصل المختلفة في المحيط.
- معرفة المواقع الجغرافية للأحداث الكبرى عبر تاريخ الرسالة الإسلامية (محطات من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم و أصحابه الكرام).
- معرفة الحقوق والواجبات ضمن إطار الحياة المشتركة في المحيط و المواطنة واحترامها.
- إدراك معنى الحرية والاستقلالية والمسؤولية على المستوى العلمي من خلال أسس العقيدة وأداء العبادات والالتزامات الأخلاقية والوطنية
- فهم النشاطات الإنسانية و تكاملها و تعلقها يبعضها البعض انطلاقا من معرفة واجبات البعض هي حقوق الآخرين من خلال معرفة واجبات و حقوق المسلمين على بعضهم البعض .
- تنمية المعرفة الخاصة بالجوانب الفنية و الجمالية و البدنية في شقيها المادي و المعنوي من خلال التدريب على مهارات تلاوة القرآن الكريم و كتابته (الرسم العثماني الخط المغاربي) والأناشيد الدينية و التعرف على جمال العمارة الإسلامية و الجمال المادي و الخلقي عند المسلم وانعكاساته على صحته العقلية و البدنية (الطهارة الحسية،النشاط و الحركة البدنية في العمل و أداء العبادات وممارسة الشعائر).

3.2.1 في ميدان الكفاءات العرضية

الطابع الفكري:

- التعبير عن الرأي والمواقف بالحجج والأدلة الشرعية المناسبة.
- ممارسة الفضول العلمي من خلال الملاحظة و الاستنتاج و التلخيص.
- ممارسة الاستقلالية و حل مشكلات في المحيط.
- حسن الاستدلال، والنقد البناء.

الطابع المنهجي:.

- تخطيط العمل و تنظيمه وانجازه بإتقان.
- المساهمة في انجاز أعمال مشتركة ضمن مجموعة.
- تحليل مواقف لاتخاذ قرارات (ظواهر سلوكية واجتماعية مختلفة).

طابع شخصي اجتماعي

- المبادرة و المثابرة و تحمل المسؤولية.
- الإسهام في النشاطات الفكرية و البدنية و الاضطلاع بدوره وفقا لإمكانياته واهتماماته ومحفزاته
- إبراز القيم الاجتماعية المكتسبة في سلوكا ته من خلال:
- التضامن والتعاون و المبادرات الخيرية.

- الإسهام في أعمال ذات العلاقة بالعناية بالمحيط و الموارد الطبيعية.
- الاندماج في وسطه القريب (الحي،القرية،المدينة).

طابع تواصلي:

- التواصل بأشكال مختلفة في المحيط باستخدام أدوات التواصل اللغوية و الدينية و الحركية باستخدام قواعد الحوار البناء.
-المشاركة في النقاشات و الحوارات (بالاستماع المناسب،والتدخل المناسب، وتبرير المواقف بالحجج المناسبة،تحمل المسؤولية تقبل الرأي المخالف).

3.1 صعوبات تعلّم وتعليم المادة

- صعوبة تقريب المفاهيم من أذهان التلاميذ خاصة في المستويات الدنيا، لعدم إمكانية تجسيد هذه المفاهيم خاصة في ميدان العقيدة، كمفهوم الإيمان.
- عدم توفر كل المؤسسات التعليمية على الوسائل والفضاءات التي تسمح بتطبيق بعض التعلمات مثل الوضوء والصلاة...
- صعوبة التأثير الوجداني للمادة بفعل عدم توفر كل شروط تعليمها بالكيفية المناسبة.
- التأثر ببعض السلوكات السلبية في المحيط القريب (الأسري، المدرسي، الاجتماعي) من التلميذ التي تخالف ما يكتسبه المتعلم من سلوك وأخلاق.
- عدم تحكم المعلم في بناء الوضعيات بمختلف أصنافها بما ينسجم مع متطلبات المقاربة بالكفاءات.
- صعوبات تتعلق بتحكم المعلم في المجال المعرفي للمادة، خاصة فيما يتعلق بالنصوص الشرعية.
- تلقي المتعلم المعارف المتعلقة بالمادة من مصادر مختلفة، مما يولد لديه الحيرة خاصة إذا تعارضت المكتسبات التي يأخذها من خارج المدرسة مع تلك التي يتلقاها في المدرسة.
- ضعف اهتمام التلاميذ بالمادة لعدم اعتبارها مادة رئيسية يمتحن فيها التلميذ على غرار المواد الرئيسية.

2 ـ الممارسات البيداغوجية التي تتطلبها المادة في التعليم الابتدائي

لمادة التربية الإسلامية خصوصيات، تتطلب ممارسات بيداغوجية متكيفة تماشيا وطبيعة مواردها و أهدافها التعليمية المنتظمة في ستة ميادين تعلمية أو حقول النشاط هي:

- ميدان حفظ النصوص الشرعية
- ميدان العقيدة الإسلامية
- ميدان العبادات
- ميدان المعاملات (الآداب و الأخلاق الإسلامية)
- ميدان السيرة النبوية و الصحابة و عظماء الأمة
- ميدان القصص وسيرة الأنبياء، حيث و إن كانت تشترك أفقيا و بصورة متكاملة في بناء الكفاءات العرضية و غرس القيم و تحقيق الكفاءة الشاملة المعبرة عن ملامح التخرج في أي مستوى فإنها من حيث البناء العمودي للمعارف و القيم و السلوكيات المستهدفة في كل ميدان تتطلب معالجات خاصة،

رغم ما يوجد من بينها من علاقة عضوية ووظيفية تظهر في وضعيات الاستعمال بواسطة عمليات الإدماج، كأن تكون النصوص الشرعية سندا للأخلاق، أو أحكاما للعبادات أو غير ذلك.

* **القرآن الكريم والحديث الشريف**

يتم تناولها في الوضعيات التعلمية مع المتعلمين بإستراتيجية قائمة على نشاط الحفظ والتلقين و الشرح الإلقائي أكثر من غيرها وهو الأداء المركز على دور المعلم أكثر من دور المتعلم ، لأن نصوص القرآن الكريم التي هي سور و آيات و أحاديث نبوية نصوص مقدسة ، ثابتة تشكل المصادر الأصلية لإقرار واستنباط الأحكام الشرعية في مختلف ميادين الحياة الإنسانية و الاجتماعية و الدينية و الخلقية و البيئة و غيرها حيث هي الموجهة لسلوك الفرد المسلم في الحياة فهي قابلة للتلقين و التحفيظ و التفسير وغير قابلة للتعديل و التلخيص ، حيث يعتمد فيها استخدام آليات القراءة و التخطيط الخاصة بالقرآن أو الحديث ، من السورة أومن المصحف المدرسي ، أو كتاب المتعلم أو المسجل مع التركيز على الشرح البسيط المناسب المستوى المتعلم و الذي يهدف إلى تقريب الفهم العام من ذهن المتعلم و العمل بمقتضاه في الممارسات السلوكية اليومية في مختلف الوضعيات التواصلية مع المحيط تلاوة، تطبيق و استدلال

* **مبادئ في العقيدة الإسلامية والعبادات** :

في التعليم الابتدائي من أركان الإيمان و الإسلام و بعض أسماء الله الحسنى ، بطبيعتها المعبرة عن الغيبيات يصعب على عقل المتعلم إدراكها دون تمثلها بدلائل ملموسة من محيط المتعلم أو ظواهر كونية معاشة ومألوفة توضح مفهومها، وتبين أثرها على حياة الإنسان النفسية و الروحية والاجتماعية والدينية و الخلقية و غيرها : الإيمان الذي هو الاعتقاد بالقلب والاعتقاد يكون بوجود مدلولات تتمثل في الأشياء الظاهرية في المحيط والكون والسماء والأرض، والسحاب المطر الحرارة والبرد الإنسان، الحيوان وغيرها من المحسوسات المعروفة والمألوفة، في الحياة والطبيعة وهي الأشياء التي تساعد على توفير عوامل المشاركة الواعية للتلاميذ في عملية التعلم بواسطة الملاحظة واستغلال معارفهم القبلية وتجاربهم الشخصية وبناء كفاءاتهم واحتكاكاتهم اليومية بمختلف الأشياء والظواهر الكونية في المحيط التي تشكل الوسائل المناسبة لوضعيات التعلم في هذا الميدان والمستوى إضافة إلى الصور، والمجسمات، والأفلام الوثائقية والأقراص المضغوطة والكتب المدرسية وغيرها. الشطر الأخر من مفهوم الإيمان الذي هو العمل بالجوارح، ثم تأتي المقرونات بأركان الإيمان والإسلام المعروفة وأسماء الله الحسنى التي أدرجت للتعلم من أجل المعرفة والمذاكرة فقط في هذا المستوى.

أمـّا **العبادات**، فيتعلّق الأمر بكيفية الممارسة الخاصة بالأساسيات في الطهارة الحسّية، والوضوء والتيمم والصلاة والزكاة والصوم والحج، مسايرة لمستوى المتعلم في الإدراك والاستيعاب والحفظ من جهة، و تجاوب هذا القدر من المعرفة الدينية في العبادات مع قدرات المتعلم في الأداء، وما يترتب عنها من سلوك في الجوانب التواصلية الأخرى في المحيط. لذلك يعتمد في تعلمها وبناء كفاءتها على الوضعيات التي توفر وسائل التعلم النظري إلى جانب الممارسة العملية في الوقت ذاته من أجل تعزيز المعرفة بالممارسة ولو من باب التدريب، لأن الممارسة الواجبة مرهونة بقدرات المتعلم في هذا المستوى و التكليف الشرعي، كالزكاة و الصوم و الحج، حيث يكفي فيها استظهار المعارف الخاصة بها شكليا في وضعيات تواصل شفوية أو كتابية للدلالة على اكتساب الكفاءة ومن بين الوسائل المقترحة في هذا الميدان، الصور، أشرطة وثائقية، أداءات حية، نصوص الكتب المدرسية إعلام آلي ......إلخ. مما يوفر فرص المشاركة الفعالة للمتعلم إلى جانب دور المعلم في توجيه نشاطات التعلم لاستفاء المعارف وبنائها و هيكلتها ضمن مسعى تنصيب الكفاءة الختامية المستهدفة.

* **تهذيب السلوك:**

تتميز طبيعة المعارف المندرجة ضمن هذا المجال بالتنوع و التركيز أكثر على الجانب /السلوكي/ القيمي ذي الصلة بالمعاملات اليومية للمتعلم في محيطه، وتجسيد بمضمونها معاني القيم النبيلة والخصال الحميدة والمثل الأخلاقية المنبثقة من التعاليم الإسلامية في شتى ميادين الحياة الفردية، والأسرية والاجتماعية والبيئية، والوطنية كالتضامن، والتسامح، والمحافظة على البيئة، وحسن الصحبة، وطاعة الوالدين وغير ذلك مما يجعل أمر اكتسابها للمتعلمين يحتاج إلى صيغ بيداغوجية تقوم على مجموعة من الاختيارات كملاحظة وتحليل ظواهر سلوكية في المحيط ونقدها واستخلاص العبر والقيم الأخلاقية منها وقصص معبرة مؤثرة على العقل والوجدان تلقى على المتعلمين، أو استغلال أحداث مباشرة أو قدوة حسنة أو صور تكون محل حوار مع المتعلمين، وغير ذلك من الوضعيات التي تساعد على إتاحة الفرص المناسبة لمشاركة المتعلم بالملاحظة و المقارنة والاستكشاف والاستنتاج والتقليد في اكتساب المعرفة الخلقية وممارستها في مواقف تواصلية مع المحيط. ممارسة نظرية أو ممارسة تطبيقية، وربطها بالأدلة المنطقية المستمدة من النصوص الشرعية قرآن كريم أو حديث شريف، مع مراعاة مستوى المتعلمين في التبسيط والتعقيد، والاستئناس بالكتاب المدرسي والمتابعة المستمرة لسلوك المتعلمين، وهذا إلى جانب إمكانية استخدام وضعيات تعلم متعددة المعارف من نفس الميدان أو مشتركة بين عدة ميادين بمراعاة التكامل فيما بينها وانسجامها مع سياق بناء الكفاءات العرضية أو غرس القيم وتنصيب الكفاءات الشاملة في كل مستوى.

* **مبادئ أوّلية في السيـرة النبويـة والقصص:**

يغلب الطابع السردي لوضعيات التعلم في مجال السيرة، على غيره من أشكال وأساليب التعلم في الوضعيات الأخرى، لتميز كثير من المعارف المندرجة في سياقه بخصائص تجعلها أقرب إلى التاريخ منها إلى التربية الإسلامية، لولا ما يطبعها من مساحات دينية مجسدة في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة، وسيرة بعض أصحابه الكرام، ومع ذلك فالحاجة أكيدة إلى الاستعانة بالوسائل المدعمة لإرفاق نشاطات التعلم فيها واستجلاء الحقائق والمعلومات بحوارات ومناقشات هادفة، الغاية منها الوصول إلى استخلاص العبر والقيم النبيلة والأخلاق العالية من الأحداث والمواقف، الحكمة والقدوة الحسنة، وتعزيزها بتجسيد سلوكات المتعلمين العلمية منها والعملية في مختلف وضعيات التواصل مع المحيط. ومن بين الوسائل المقترحة: الخرائط، صور لأماكن أو معالم أو آثار، كتب و وثائق وغيرها (وهذا الطابع السردي يدعم ويخدم نشاط اللغة العربية في القراءة والتعبير).

أمّا **القصص**، فله بدور تربوي، ويترك أثرا بالغا في عقل المتعلّم ووجدانه وسلوكه. وأحسن القصص المساعد على تربية النشء على الأعمال الصالحة والأخلاق الفاضلة، وأفضلها وأقواها أثرا على السلوك، فهو قصص الأنبياء عليهم السلام. وقد أدرجت في هذا الميدان قصص بعض الأنبياء بهدف استخلاص العبر والحكم البالغة، والسلوك الحسن في الطاعة، والصبر، والشكر على النعم، والدعوة إلى الحق وغيرها، التماسا للخير ونيل رضا الله تعالى. وهي سلوك المعارف جديرة بالتكريس في شخصية المتعلم بوضعيات تعلمية قائمة على القصّ المثير للعواطف، والعرض المشوّق للأحداث والمواقف مدعّم بالوسائل المتاحة تماشيا ومستوى المتعلمين مع الاستعانة بالكتب والمراجع المناسبة وربط المواعظ المستخلصة منها بالآداب والأخلاق الإسلامية .

3 ـ توضيحات خاصة بكيفية التعامل مع جدول البرنامج لكل سنة

يتضمن جدول البرنامج مجموعة من المصطلحات ينبغي معرفة معانيها وكيفية التعامل معها، وهي :

1.3 **الكفاءة الشاملة :** تعبر عن التصور العام لكفاءة المتعلم في نهاية السنة من سنوات التعليم الابتدائي على ضوء ملمح التخرج. وتصاغ بشكل يشمل الأداءات أو التصرفات أو الإنجازات التي يستطيع المتعلم القيام بها في وضعيات محددة من خلال تجنيد الموارد المناسبة وتوظيفها، وهذه الكفاءة هي المحددة لما يأتي في بقية عناصر الجدول.

2.3 القيم : هي مجموعة من الخصال والمكارم الأخلاقية التي تم انتقاؤها بانسجام استنادا إلى غايات المادة، والملامح وفحوى منصوص الكفاءة الشاملة، وموارد المادة في مختلف ميادينها، لتكون محل التعلمات، وغايتها القصوى هي بناء كفاءات المتعلم. كالاعتزاز بالإسلام، والتمسك بمقومات الهوية الوطنية والاستقامة، والتضامن، والإحسان، والمحافظة على البيئة وغيرها، وقد أدرجت في برنامج مختلف سنوات التعليم الابتدائي بالتدرج تماشيا وخصائص نمو المتعلم في كل مستوى من النواحي الفكرية والمعرفية والمهارية والبدنية وغيرها والكفاءات المستهدفة. ومع ذلك هناك قيم ستتكرر في كل مستوى باعتبارها أكبر من أن تكتسب في مستوى واحد أو نشاط تعلمي معين، كما أنها تزداد تعقيدا بنمو المتعلم وتقدمه في المسار الدراسي، وبالممارسة والتكرار. (القيم الأخلاقية والاجتماعية والجمالية المرتبطة بالهوية، الضمير الوطني، المواطنة، التفتح على العالم).

3.3 الكفاءات العرضية : هي الكفاءات التي تسهم بها المادة في تكوين شخصية المتعلم من الجوانب المختلفة وفقا للملامح الأفقية التي تشترك في تحقيقها كل المواد بمساهمات معينة في مرحلة أو طور أو سنة من سنوات التعليم الابتدائي من ناحية، ومن ناحية أخرى تعكس كفاءة المتعلم داخل ملمح المادة نفسها وبشكل أفقي، وذلك بالتحكم في توظيف الموارد المكتسبة من ميادين النشاط للمادة واستظهارها بممارسات سلوكية في مواقف أو وضعيات جديدة متعلقة بنفس المادة أو بغيرها من المواد، أو في التواصل اليومي للمتعلم في المحيط. وتندرج ضمن أربعة محاور هي :

- كفاءات ذات طابع فكري، مثل استخدام التفكير المنطقي والاستدلال الموضوعي لتعليل مواقف سلوكية معينة.
- كفاءات ذات طابع منهجي، مثل استخدام أدوات المادة لتحسين نوعية الاتصال والخطاب الديني في المحيط والبحث والاستدلال.
- كفاءات ذات طابع تواصلي، مثل ممارسة أسلوب الحوار البناء في التواصل مع الغير، وتقبل الرأي المخالف.
- كفاءات ذات طابع شخصي اجتماعي، مثل المساهمة الإيجابية في تقوية عوامل التماسك الاجتماعي في المحيط.

4.3 الميادين : هي مجالات أو محاور النشاط للمادة ، و في التربية الإسلامية تم تحديد ستة ميادين للنشاط التعليم و التعلم هي :

- ميدان حفظ النصوص الشرعية و استظهارها : قرآن كريم و حديث نبوي شريف
- ميدان العقيدة الإسلامية .
- ميدان العبادات .
- ميدان المعاملات (آداب و أخلاق إسلامية)
- ميدان السيرة النبوية وحياة الصحابة الكبار
- ميدان قصص الأنبياء عليهم السلام .

5.3 الكفاءات الختامية: هي الكفاءات المعبرة عن تحكم المتعلم في ممارسة سلوكيات معيّنة في نهاية مسار تعلمي في ميدان من الميادين الستة المحددة للتربية الإسلامية من خلال توظيف الموارد المعرفية أو القيمية أو السلوكية أو المنهجية المكتسبة في وضعيات حل إشكالية معيّنة في المحيط – مثل تناول النصوص الشرعية في الوضعيات المناسبة للتلاوة أو الاستدلال أو للتطبيق بالنسبة للميدان الأول، فكل كفاءة ختامية محددة مرتبطة بأحد الميادين الستة المذكورة، وهي مستوحاة من ملامح التخرج والكفاءة الشاملة لبرنامج كل سنة والقيم المدرجة ضمنه وضمن الكفاءات العرضية بانسجام.

6.3 مركبات الكفاءة : هي العناصر أو الأجزاء المكونة للكفاءة الختامية في الجدول وتتضمن التحكم في الموارد وفي توظيفها في شكل عمليات تدخل في تركيبة حسن التصرف الذي تعبر عنه الكفاءة، والتي تثبت تحقيقها عندما يستطيع المتعلم إظهارها بصفة مندمجة في نشاط أو وضعية، وهي مستمدة من نصوص الكفاءة الختامية، مثال: مركبات الكفاءة الختامية المتعلقة بميدان النصوص الشرعية، والتي تأتي على الشكل الاتي:

- الحفظ الجيد
- التناول الصحيح في (التلاوة، الاستدلال، التطبيق).
- التوضيح المناسب
- وضعيات الاستعمال.

7.3 المحتويات المعرفية : هي مجموعة المعارف أو الموارد التي تدخل في تركيبة الكفاءة الختامية، وهي مستمدة من مصفوفة الموارد حسب ميادين المادة في البرنامج الخاص بكل سنة من سنوات التعليم الابتدائي.
ويتميز بطبيعة المستوى و النشاط الخاص بكل ميدان و السنة الدراسية و التدرج في التوسع و التعمق تصاعديا من السنة الأولى إلى السنة الخامسة.

8.3 أنماط من وضعيات تعلمية : الأمثلة المقترحة في الجدول صيغت في قالب عام دون التفاصيل لاعتبارات متعلقة بالفضاء المخصص في الجدول لهذا الجانب، حيث لا يمكن عرض الوضعية بجميع مكوناتها ومجرياتها وأهدافها، وإنما أشير إليها بإيجاز لإعطاء فكرة للأستاذ حول إشكالياتها والنشاطات المرتبطة بالتعلم فيها، فاسحا له المجال لصناعة وضعيات اكثر تفصيلا، واستجابة لمتطلبات قسمه وخصوصية بناء كفاءات المادة في مختلف ميادينها ومستوياتها، ومن خلال الاستعانة والاستئناس بنموذج الوضعيات التعلمية المقترحة كعينة في هذه الوثيقة. وتصور إطارها في ضوء الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما هي الوضعية التعليمة المناسبة لبناء الكفاءة المستهدفة؟ هل الوضعية تطرح مشكلة على التلاميذ للمعالجة؟ هل للوضعية دلالة (معنى)عند المتعلمين؟ (الواقع المعيش، الاهتمامات، استدعاء المعارف القبلية). هل الوضعية مثيرة للتعلم (المعارف القبلية غير كافية، والحل يتطلب معارف جديدة ما هي؟ ما هي المهام والنشاطات المطلوبة من المتعلمين؟ وما هي الأهداف التعليمية منها؟ ما هي الوسائل المعينة الفردية منها والجماعية؟ ما هي اختيارات التقويم المرافق لعمليات التعلم في كل نشاط ومهمة (التقويم، التكوين)، ما الوضعية الإدماجية المناسبة لحمل المتعلمين على إدماج تعلماتهم مرحليا؟ ما هي الوضعية التقويمية الكفيلة بالتحقق من اكتساب الكفاءة المستهدفة أو مستوى منها. (نهاية التعلم). ما الزمن المطلوب للإنجاز؟ وبإمكان الأستاذ اقتراح وضعية تعلمية واحدة لكل موضوع أو لعدة مواضيع، مع مراعاة طبيعة الانسجام والتوافق المحوري والأهداف.

9.3 معايير التقويم ومؤشراته : هي الصفات المميزة لنوعية المنتوج المنتظر من المتعلم، حيث كل معيار يعبر عن شرط من شروط النوعية المتوفرة في المنتوج المحصل عليه من المتعلم بعد التعلم، وترتبط المعايير بموضوع الكفاءة الختامية لكل ميدان في كل مستوى. ويصاغ كل معيار باستعمال اسم ذي دلالة إيجابية مثل صحة الجواب أو اسم منعوت بصفة إيجابية مثل التقديم الصحيح للجواب.
مثال : معايير التقويم الخاصة بالكفاءة الختامية المتعلقة بالنصوص الشرعية السابقة الذكر.

المعيار: صحة الاستظهار
المؤشرات : سلامة القراءة والتلاوة ـ الشرح المناسب مناسبة الاستدلال للوضعيات.
ملاءمة التطبيق للوضعيات : الملاحظ أنه لم يخصص في الجدول عمود للمؤشرات، حيث أدرجت المؤشرات تحت المعايير مباشرة لارتباطها بها، وللتدقيق في مستوى ونوعية المنتوج المحصل من المتعلمين.
والملاحظ أنه لم يخصص في الجدول عمود للمؤشرات، حيث أدرجت المؤشرات تحت المعايير مباشرة ؛ لارتباطها بها ، وللتدقيق في مستوى ونوعية المنتوج المحصل من المتعلمين.

10.3 الحجم الساعي : هو الزمن المقدر للمسار ومساعي إنجاز التعلمات في كل ميدان من ميادين التربية الإسلامية اعتبارا لحجم الكفاءة الختامية المستهدفة فيه، والزمن المقرر رسميا للمادة الذي هو ساعة ونصف أسبوعيا على امتداد 32 أسبوعا في السنة، مع ترك هامش من الوقت للمعالجة البيداغوجية والإدماج والفروض والاختبارات. سواء ضمن الميدان الواحد، أو ضمن عدة ميادين (التعلم المحوري) كالدمج بين مواضيع العقيدة والعبادات، أو بين النصوص الشرعية والأخلاق أو غيرها، والذي به يمكن توفير الجهد والوقت مع تحقيق نفس الأهداف.

4 ـ اقتراح مخطط التعلم السنوي (الطور الأول)

1.4 ـ المستوى : السنة الأولى ابتدائي

الفصل الأول : 12 أسبوعا ـ 18 ساعة ـ

المقطع	الميدان	الكفاءات الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقدّر للنشاطات	توجيهات وملاحظات
01	حفظ النصوص واستظهارها	يستحضر المتعلم في وضعيات التواصل المناسبة ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ويوظفه	سورة الفاتحة، سورة الناس، سورة الفلق، الإخلاص ، النصر ، الكوثر (التلاوة والحفظ والتوظيف).	05 ساعات	يخصص من الوقت الإجمالي ما يناسب لتحفيظ السور ، واستظهارها.
	من أسس العقيدة الإسلامية	النطق بالشهادتين نطقا صحيحا ويعدّد أركان الإسلام، ويسمي الله تعالى ويحمده في وضعيات مناسبة.	أركان الإسلام الشهادتان النطق والاستعمال.	04 ساعة	تقدم كل منهما في حصتين ذات 45 دقيقة ، أحدهما للاكتشاف والتعرف ، والثانية للتلقين والحفظ والاستظهار.
	مبادئ في العبادات	يمارس المتعلم الطهارة الحسية في الوضعيات المتعلقة بنظافة المحيط من خلال نظافة جسمه وبدنه ومكان تواجده، ويسمي الصلوات الخمس.	الطهارة الحسية : طهارة الجسم ، طهارة الثوب المعرفة والممارسة.	01 ساعة و 30 دقيقة	يعتمد في الوضعيات على أسلوب المعاينة والممارسة الواقعية.
	الأخلاق والأداب الإسلامية	يمارس المتعلم الآداب والأخلاق الإسلامية المكتسبة في وضعيات التواصل مع المحيط البيئي والاجتماعي	آداب التحية ،الأدب مع الوالدين التحكم والتوظيف.	06 ساعات	اعتماد أسلوب المعاينة والممارسة مع إمكانية الربط في وضعية واحدة بين الآيات والأنماط السلوكية.
	أسبوع التقويم والمعالجة الدورية المحتملة ـ 01 ساعة و 30 دقيقة.				
	مؤشّرات التحكّم في الموارد - الاستظهار الصحيح للسور وحسن استعمالها في الوضعيات المناسبة. - سلامة النطق بالشهادتين وحسن استعمال التسمية والحمدلة .		تجنيد الموارد وإدماجها - البسملة عند قراءة القرآن العظيم. - الطهارة الحسية وأثرها على سلامة البيئة. - حسن استحضار المعارف المترابطة عضويا في مختلف الميادين ، وإدماجها في وضعيات الممارسة كأدب التحية والاستئذان .		

	- حسن العناية بنظافة الجسم - الممارسة الصحيحة واليومية لخلق التحية والاستئذان	

الفصل الثاني : 10 أسابيع - 15 ساعة -

المقطع	الميدان	الكفاءات الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقدّر للنشاطات	توجيهات وملاحظات
02	حفظ النصوص واستظهارها	يستحضرا لمتعلم ما يناسب الوضعيات من النصوص الشرعية المحفوظة ويوظفها	آية التحية ، آية الاستئذان (التلاوة والحفظ والتوظيف).	04 ساعات و 30 دقيقة.	تخصص حصة ذات 45 دقيقة لتشخيص المعارف القبلية – استظهار سور وآيات سابقة -
	من أسس العقيدة الإسلامية	يعدد المتعلم أركان الإيمان ويذكر بعض أسماء الله الحسنى في المواقف والوضعيات المناسبة.	التسمية النطق والاستعمال.	03 ساعات.	حصص للمراجعة والترسيخ والتأكيد على التحكم في المعارف وحسن الممارسة.
	مبادئ في العبادات	- يعرض المتعلم كيفية الوضوء والصلاة ويحسن ممارستها	الطهارة الحسية : طهارة المكان. المعرفة والممارسة.	01 ساعة و 30 دقيقة.	حصتان للمراجعة والترسيخ وحسن التناول والممارسة.
	الأخلاق والآداب الإسلامية	يمارس المتعلم الآداب والأخلاق الإسلامية المكتسبة في وضعيات التواصل مع المحيط البيئي والاجتماعي.	أداب الأكل، آداب النوم التحكم والتوظيف.	04 ساعات و 30 دقيقة.	ربط الأخلاق بالنصوص الشرعية ، والتركيز على حسن التصرف والممارسة الفعلية في المحيط.
	أسبوع التقويم والمعالجة الدورية المحتملة - 01 ساعة و 30 دقيقة.				
	مؤشّرات التحكّم في الموارد			تجنيد الموارد وإدماجها	
	- حسن استظهار الآيات ، واستعمالها في الوضعيات المناسبة. - حسن تناول التسمية ، واستعمالها وفق الحاجة. - حسن العناية بنظافة الثياب .			- أمام وضعيات إشكالية معينة يستحضر المتعلم المعارف المناسبة ، ويوظفها مدمجة في حلها : كآية التحية ، وآية الاستئذان . - البسملة عند قراءة القرآن العظيم.	

	- حسن التصرف ، وتطبيق الخلق الإسلامي المكتسب.	- الممارسة الصحيحة واليومية لأدب إماطة الأذى وخلق التعاون.

الفصل الثالث : 10 أسابيع - 15 ساعة -

المقطع	الميدان	الكفاءات الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقدّر للنشاطات	توجيهات وملاحظات
03	حفظ النصوص واستظهارها	يستحضرا لمتعلم ما يناسب الوضعيات من النصوص الشرعية المحفوظة ويوظفها	آية التعاون. الأحاديث : الصدق ، الرفق بالحيوان (التلاوة والحفظ والتوظيف).	04 ساعات و 30 دقيقة.	تخصص حصتان لسورة الكوثر : واحدة للتلقين والحفظ ، وأخرى للاستظهار.
	من أسس العقيدة الإسلامية	يعدد المتعلم أركان الإيمان ويذكر بعض أسماء الله الحسنى في المواقف والوضعيات المناسبة.	الحمدلة. النطق والاستعمال.	01 ساعة و30 دقيقة.	تأكيد وترسيخ المعارف لدى المتعلم ، وتمكينه من الممارسة الواعية والفعالة.
	مبادئ في العبادات	- يعرض المتعلم كيفية الوضوء والصلاة ويحسن ممارستها	الصلوات الخمس المعرفة والممارسة.	01 ساعة و30 دقيقة.	التركيز على التناول الصحيح تذكرا وتوظيفا.
	الأخلاق والأداب الإسلامية	يمارس المتعلم الآداب والأخلاق الإسلامية المكتسبة في وضعيات التواصل مع المحيط البيئي والاجتماعي.	آداب الطريق التحكم والتوظيف.	03 ساعات.	التأكيد على التوظيف المناسب ، وحسن الممارسة في المحيط.
	أسبوع التقويم في نهاية السنة - 01 ساعة و 30 دقيقة.				
	مؤشّرات التحكّم في الموارد - القراءة السليمة للمحفوظ من النصوص. وحسن الاستعمال في الوضعيات. - حسن استعمال الحمدلة في الوضعيات المناسبة. - العناية بنظافة المكان.		تجنيد الموارد وإدماجها • سلامة الحفظ والاستظهار للنصوص وفقا للوضعيات. • حسن تناول المعرفة الخاصة بالطهارة في الوضعيات المناسبة ، • التحكم في القواعد الأخلاقية المكتسبة وممارستها في المحيط.		

	- إبراز مظاهر طاعة الوالدين في السلوك اليومي. - ربط الأخلاق بالآيات والأحاديث.	

تنبيه : يتم بناء الكفاءات الختامية تدريجيا على مدار السنة الدراسية وفقا للمركبات الموزعة على الفصول الثلاثة ، وتقويمها دوريا.

2.4 . المستوى : السنة الثانية ابتدائي

الفصل الأول : 12 أسبوعا - 18 ساعة -

المقطع	الميدان	الكفاءات الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقدّر للنشاطات	توجيهات وملاحظات
01	حفظ النصوص واستظهارها	يحسن المتعلم استظهار ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في وضعيات أداء العبادات ومواقف الذكر والتعلم وتصحيح مظاهر سلوكية	السور: المسد، الكافرون، قريش (التلاوة) والحفظ والتوظيف).	05 سا و15	تخصيص الحصة الأخيرة كاملة لاستظهار كل سورة وحديث.
	من أسس العقيدة الإسلامية	يعدد المتعلم أركان الإيمان والإسلام، ويدرك حقيقة الإيمان بالله وملائكته، ويذكر بعض أسماء الله الحسنى في وضعيات التذكر ويبدي أثرها في مواقف العبادة والتواصل مع المحيط	أركان الإيمان. من أسماء الله الحسنى: الواحد – القادر	04 سا و30	تقديم الأركان في أربع حصص لصعوبة مضامينها، والتمكن من حفظها واستظهارها في هذا المستوى.
	مبادئ في العبادات	يحسن تناول المعارف المتعلقة بالطهارة والوضوء والصلاة في مواقف الاستظهار الشفهي، ويوظفها في وضعيات الممارسة المتعلقة بأداء الشعائر	- كيفية أداء الوضوء.	02 سا و15	عدم الدخول في التفاصيل : فرائض ، سنن ، مستحبات وغيرها.
	الأخلاق والآداب الإسلامية	يجسد المتعلم بسلوكه اليومي في تواصله مع المحيط جملة المعارف والقيم السلوكية المكتسبة	- آداب المسجد	03 سا	اعتماد أسلوب المعاينة الحية والحوار الهادف مع إمكانية الربط بين السلوك المستهدف والنصوص الشرعية.
	السيرة النبوية	يقدم المتعلم صورة مختصرة عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في طفولته وشبابه، ويقتدي بسيرته العطرة وسيرة الصحابيين أبي بكر وخديجة رضي الله عنهما	- مولد الرسول صلى الله عليه وسلم	01 ساعات و30 دقيقة.	استنطاق الصور والمشاهد بالحوار ، وتقديم عناصر القصة بإيجاز ، واتباعها بالحوار لاستنتاج واستخلاص المعارف.
	أسبوع التقويم والمعالجة الدورية المحتملة - 01 ساعة و 30 دقيقة.				

مؤشّرات التحكّم في الموارد	تجنيد الموارد وإدماجها
- حسن استظهار السور ، واستعمالها في الوضعيات المناسبة. - حسن عرض أركان الإيمان وفقا لحديث جبريل. - عرض كيفية الوضوء بوضعيات شفوية وعملية عرضا صحيحا. - ممارسة آداب المسجد في وضعيات التواصل في المحيط. - التقديم الموجز والصحيح لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم الأولى : المولد .	- حسن التصرف في استخدام المعارف والسلوكات المترابطة وإدماجها في إطار حل إشكاليات في المحيط ، وممارسة الشعائر ومختلف السلوكات، كاستظهار ما يناسب من القرآن الكريم أو الحديث الشريف ، وتوظيفها قراءة أو استدلالا. - الممارسة الواعية للآداب والأخلاق الإسلامية المكتسبة وفقا لمبادئها وأحكامها وتناولها صحيحة في وضعيات - الربط الصحيح بين مبادئ العقيدة والممارسات السلوكية والتعبدية. - ممارسة كيفية أداء الوضوء والصلاة وفقا لمراحلها المكتسبة. - الاستشهاد بأسماء الله الحسنى في المواقف المناسبة – الوحدانية ، القدرة – - العرض الجيد لمولد الرسول صلى الله عليه وسلم ونسبه ، والاقتداء به في سلوكه.

الفصل الثاني : 10 أسابيع - 15 ساعة -

المقطع	الميدان	الكفاءات الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقدّر للنشاطات	توجيهات وملاحظات
02	حفظ النصوص واستظهارها	يحسن المتعلم استظهار ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في وضعيات أداء العبادات ومواقف الذكر والتعلم وتصحيح مظاهر سلوكية	السور: الفيل ، الماعون، العصر (التلاوة والحفظ والتوظيف).	05 ساعات و 15 دقيقة.	تخصص حصة ذات 45 دقيقة للاستظهار وتقييم الأداء.
	من أسس العقيدة الإسلامية	يعدد المتعلم أركان الإيمان والإسلام، ويدرك حقيقة الإيمان بالله وملائكته، ويذكر بعض أسماء الله الحسنى في وضعيات التذكر ويبدي أثرها في مواقف العبادة والتواصل مع المحيط	أركان الإيمان. من أسماء الله الحسنى: – الخالق – الرازق	01 ساعة و 30 دقيقة.	إمكانية الاستعانة بالكتاب المدرسي وصور مناسبة للكشف عن المعلومات واستخلاصها.
	مبادئ في العبادات	يحسن تناول المعارف المتعلقة بالطهارة والوضوء والصلاة في مواقف الاستظهار الشفهي، ويوظفها في وضعيات الممارسة المتعلقة بأداء الشعائر	- كيفية أداء الصلاة. (1)	45 دقيقة.	لا صلاة بلا وضوء ، يتعرف المتعلم على وجوب الوضوء بالنسبة للصلاة ، ثم التدرب على أدائهما معا – التركيز على الممارسة للترسيخ-
	الأخلاق والآداب الإسلامية	يجسد المتعلم بسلوكه اليومي في تواصله مع المحيط جملة المعارف والقيم السلوكية المكتسبة	آداب الحديث والحوار	04 ساعات و 30 دقيقة.	استغلال الفرص والمناسبات والملاحظات اليومية واتخاذها كوضعيات لاستخراج العبر والمغازي الأخلاقية ، وتوظيفها في إكساب المتعلمين الآداب والأخلاق المستهدفة.
	السيرة النبوية	يقدم المتعلم صورة مختصرة عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في طفولته وشبابه، ويقتدي بسيرته العطرة وسيرة الصحابيين أبي بكر وخديجة رضي الله عنهما	- نسبه الشريف	01 ساعة و 30 دقيقة.	التركيز على استخلاص العبر والمواعظ من السيرة النبوية وأخلاقه صلى الله عليه وسلم.
	أسبوع التقويم والمعالجة الدورية المحتملة - 01 ساعة و 30 دقيقة.				
	مؤشّرات التحكّم في الموارد - حسن استظهار السور ، واستعمالها في الوضعيات المناسبة. - حسن تناول أسماء الله الحسنى ، واستعمالها وفق الحاجة. - الذكر الصحيح للصلوات الخمس ومواقيتها. - حسن التصرف ، وتطبيق الخلق الإسلامي المكتسب.			مؤشّرات تجنيد الموارد وإدماجها • سلامة الحفظ والاستظهار للنصوص وفقا للوضعيات. • الاستشهاد بأسماء الله الحسنى في المواقف المناسبة – الخلق ، الرزق • حسن تناول المعرفة الخاصة بالصلاة في الوضعيات المناسبة ، • التحكم في القواعد الأخلاقية المكتسبة من آداب الحديث والحوار وممارستها في المحيط.	

الفصل الثالث : 10 أسابيع - 15 ساعة -

المقطع	الميدان	الكفاءات الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقدّر	توجيهات وملاحظات
03	حفظ النصوص واستظهارها	يحسن المتعلم استظهار ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في وضعيات أداء العبادات ومواقف الذكر والتعلم وتصحيح مظاهر سلوكية	<u>الأحاديث:</u> حديث يتعلّق بصفات المسلم، حديث يتعلّق بالعلم.	06 سا	تخصص حصتان ذات 45 دقيقة لسورة العصر : واحدة للتلقين والحفظ ، والأخرى للاستظهار.
	من أسس العقيدة الإسلامية	يعدد المتعلم أركان الإيمان والإسلام، ويدرك حقيقة الإيمان بالله وملائكته، ويذكر بعض أسماء الله الحسنى في وضعيات التذكر ويبدي أثرها في مواقف العبادة والتواصل مع المحيط	أركان الإيمان. من أسماء الله الحسنى: الرحيم.	01 سا و30	تأكيد وترسيخ المعارف لدى المتعلم ، وتمكينه من الممارسة الواعية.
	مبادئ في العبادات	يحسن تناول المعارف المتعلقة بالطهارة والوضوء والصلاة في مواقف الاستظهار الشفهي، ويوظفها في وضعيات الممارسة المتعلقة بأداء الشعائر	- كيفية أداء الصلاة. (2)	02 سا	التركيز على التناول الصحيح للمعارف وحسن التصرف في توظيفها.
	الأخلاق والآداب الإسلامية	يجسد المتعلم بسلوكه اليومي في تواصله مع المحيط جملة المعارف والقيم السلوكية المكتسبة	- احترام الكبير - زيارة الأقارب .	02 سا و30	استخدام أسلوب الحوار واستغلال مواقف حياتية من المحيط لاستنباط الآداب والأخلاق المستهدفة ، يشارك المتعلم فيها بفعالية ، مع التركيز على الممارسة.
	السيرة النبوية	يقدم المتعلم صورة مختصرة عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في طفولته وشبابه، ويقتدي بسيرته العطرة وسيرة الصحابيين أبي بكر وخديجة رضي الله عنهما	كفالته ورضاعته صلى الله عليه وسلم	01 سا و30	التركيز على العبر والمواعظ من سيرته صلى الله عليه وسلم ، والاقتداء بأخلاقه.
	أسبوع التقويم في نهاية السنة - 01 ساعة و 30 دقيقة.				

مؤشّرات التحكّم في الموارد:

- القراءة السليمة للمحفوظ من السور والآيات و الأحاديث النبوية الشريفة وحسن الاستعمال في الوضعيات. والاستدلال المناسب للمواقف.
- تقديم أركان الإيمان وفقا لحديث جبريل.
- الاستظهار الصحيح لأسماء الله الحسنى المقررة. ومطابقة الاستظهار للوضعيات.
- صحة العرض لكيفية الصلاة ، مع سلامة الممارسة عمليا ، وملاءمة الممارسة للوضعيات.
- حسن إظهار الخلق الإسلامي في المحيط. وربط الأخلاق بالآيات والأحاديث.
- صحة التقديم بإيجاز.

تجنيد الموارد وإدماجها

الاستظهار السليم للنصوص الشرعية قراءة واستدلالا واستعمالا.
- التقديم الصحيح لأسس العقيدة المكتسبة ، وإظهار أثرها في السلوك.
- العرض الصحيح لكيفية الوضوء والصلاة ، وأدائهما بتحكم.
- إبراز مظاهر السلوك الحسن في المحيط وفقا للضوابط المكتسبة.

تنبيه : يتم بناء الكفاءات الختامية تدريجيا على مدار السنة الدراسية وفقا للمركبات الموزعة على الفصول الثلاثة ، وتقويمها دوريا.

ـ اقتراح مخططات تعلمية لتنمية الكفاءة

أولا : المستوى : السنة الأولى ابتدائي

الميدان : الأخلاق والآداب الإسلامية

الكفاءة الختامية المستهدفة : يمارس المتعلم الآداب والأخلاق الإسلامية المكتسبة في وضعيات التواصل مع المحيط البيئي والاجتماعي

السند الشرعي : الآية الكريمة رقم 86 من سورة النساء : ((**وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا**)).

المركبات المستهدفة :

1. المعرفة الأولية ببعض السلوكات الفردية، الأسرية، الاجتماعية والبيئية
2. معرفة وضعيات التطبيق والممارسة
3. التطبيق والممارسة في المحيط

الكفاءات العرضية : ـ التواصل الإيجابي في المحيط ـ احترام الذات والآخرين ـ التحكم في أدوات الاتصال اللغوية

القيم : الاحترام ، المبادرة الإيجابية ، التفتح على الغير ، التضامن ، المحبة ، الأخوة ، التعاون، المحافظة على البيئة، استثمار الوقت.

الوسائل: صور. تبادل التحية في القسم، الخبرات القبلية للمتعلمين في الاستئذان، الطاعة، الأكل، التعاون، البيئة، الحوار...

الوضعية المشكلة لتوجيه وضبط التعلّمات : يتعامل الناس فيما بينهم، ويحتاج كلّ منهم إلى الآخر، فمنهم الفقير ومنهم الغنيّ، منهم الضعيف ومنهم القويّ. وتسود في معاملاتهم مجموعة من الأخلاق والآداب. اذكر كيف يحافظ الناس على حسن العلاقة فيما بينهم ومع محيطهم وبيئتهم. يمكنك الاستعانة بالأمثلة التالية: التحية، طاعة الوالدين، التعاون، إماطة الأذى عن الطريق.

سيرورة التعلم:

المركبة الأولى: المعرفة الأولية ببعض السلوكات الفردية، الأسرية، الاجتماعية والبيئية

الفردية: التحية، الاستئذان، آداب الأكل، استثمار الوقت.

الأسريّة: طاعة الوالدين

الاجتماعية: التعاون

البيئية: الرفق بالحيوان، إماطة الأذى عن الطريق

الوضعية التعلمية الجزئية: ـ وضع المتعلمين في وضعيات تبادل التحية ، الاستئذان، التعاون، أو استغلال موقف من المحيط، في أوقات وأماكن مختلفة، وملاحظة تصرّفاتهم.

النشاطات:

- بيان أهمية السلوكات في العلاقات الاجتماعية بين الناس والتواصل مع المحيط البيئيّ.
- عرض صور لسلوكات متنوعة في المحيط على المتعلمين: استخرج أفضل سلوك في الحياة الفردية والأسرية والاجتماعية والبيئية.
- التعرف على بعض السلوكات الفردية والأسرية والاجتماعية، كآداب التحية والاستئذان والتعاون...
- ـ عرض السندات الشرعية على السبورة للقراءة والاستدلال والربط. (انظر برنامج السنة الأولى).

- بالمحو التدريجي على السبورة يتم تحفيظ السندات الشرعية.

المركبة الثانية: معرفة وضعيات التطبيق والممارسة

الوضعية التعلمية الجزئية: في طريقك إلى المدرسة، التقيت ببعض زملائك ورافقتهم، فجرى بينكم تبادل التحية والحديث عن الطاعة والاستئذان والتعاون غيرها من الأخلاق، اذكر ما استفدته من هذا الحوار في مجال استعمال الأخلاق السالفة الذكر، مستعينا بما تعرفه من آيات وأحاديث نبوية.

النشاطات:

- تمثيل بعض الوضعيات في القسم
- الاستدلال بنصوص شرعية
- عرض وضعيات تطبيقية مناسبة لكل خلق (ممارسة الخلق من طرف التلاميذ)

المركبة الثالثة: التطبيق والممارسة في المحيط

الوضعية التعلمية الجزئية: هناك أماكن وأوقات ومواقف يمكنك فيها ممارسة وتطبيق السلوكات الآتية:

- الاستئذان، التحية، التعاون، نظافة المحيط، الأكل الصحي؛
- حددها انطلاقا مما تعرف عنها حسب الجدول التالي مستعينا بمثال:

- السلوك	- المكان	- الزمان	- الموقف
- التعاون	- المدرسة	- وقت الفراغ	- نظافة القسم
- التحية	-	-	-
- النظافة	-	-	-
- الأكل الصحي	-	-	-

النشاطات:

- توزيع التلاميذ على أفواج لملأ الجدول
- عرض صور تتضمن بعض المواقف المساعدة على القيام بالمطلوب
- الاستدلال بنصوص شرعية
- يقوم كل فوج بعرض عملي لسلوك حسب الجدول المنجز

وضعية تعلم الإدماج:

لاحظت على أحد زملائك الممارسة الخاطئة لسلوكات تتعلق بالطاعة والاستئذان والتحية والاهتمام بالمحيط، ما هي النصائح التي يمكنك توجيهها له حتى يحسن من سلوكه، مستعينا بما تعرف من نصوص؟

حل وضعية مشكلة الأم:

بيان المعارف وتحديد مجالات ممارستها في المحيط وفقا للحلول المتضمنة في النصوص الشرعية حسب ما تقتضيه الوضعية؛

- **"وتعاونوا على البر والتقوى"**

- **"إذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها"**
- **"لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذنوا وتسلموا على أهلها"**
- **"دخلت امرأة النار في هرة..."**
- **" وبالوالدين إحسانا"**

وضعية تقويمية مرحلية

- مراقبة وتقييم تبادل المتعلمين للمعارف المتعلقة بوضعيات التطبيق فيما بينهم؛
- ربط الممارسات السلوكية بالمعارف المكتسبة؛
- تقديم وضعيات تساعد على توظيف المكتسبات مثال ذلك: استأذنت أباك بزيارة أحد زملائك تعرض لحادث مرور، اذكر كيف كان طلبك وكيف كان رد أبيك؟

المعالجة البيداغوجية المحتملة

- تصحيح السلوكات المختلة
- تصحيح المعارف وإكمال الناقص منها

تدعيم المكتسبات بالممارسة والوضعيات التطبيقية

ثانيا : المستوى : السنة الثانية ابتدائي

الميدان : مبادئ في العبادات

الكفاءة الختامية المستهدفة : يحسن المتعلم تناول المعارف المتعلقة بالطهارة والوضوء والصلاة في مواقف الاستظهار الشفهي وتوظيفها في وضعيات الممارسة المتعلقة بأداء الشعائر

المركبات المستهدفة : ـ التناول المناسب للمعارف المتعلقة بالطهارة والوضوء والصلاة.

ـ معرفة وضعيات التناول.

ـ الممارية الصحيحة للطهارة والصلاة.

السند الشرعي : الآية الكريمة رقم 6 من سورة المائدة : (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ**).

الكفاءات العرضية : اكتساب منهجية العمل واستغلالها. حسن الترتيب.

القيم : الطاعة والامتثال لأوامر الله بالحرص على أداء العبادات. العناية بالطهارة الحسية (نظافة المحيط).

الوسائل : الماء الطهور: عرض الكيفية، تمارين الممارسة، صور لمراحل الوضوء والصلاة.

الوضعية المشكلة لتوجيه وضبط التعلمات : يحرص المسلم على الطهارة (نظافة جسمه و ثيابه و مكانه بالوسائل المختلفة المشروعة)، طاعة للخالق و احتراما لتعاليم دينه و حفاظا على صحته و سلامة بيئته ، و إلى جانب ذلك فقد أمره الله بأداء فريضة الوضوء الذي هو طهارة خاصة قبل قيامه بأداء الصلاة لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ).

التعليمة : انطلاقا من الآية الكريمة ومعرفتك القبلية بالصلاة حدد بالترتيب خطوات الوضوء ، وكيفية ممارسته عمليا بوسيلته المشروعة ، وبين كيف تؤدي الصلاة.

مجالات المواد المندرجة في سياق المخطط التعلمي:

مجال اللغة: - التعبير الشفوي.
- إنجاز خلاصات.
- استخدام مصطلحات خاصة.

مجال الصحة: - العناية بالصحة الجسمية.
- معرفة وسائل النظافة.
- معرفة النظافة و أهميتها لصحة الفرد.

مجال التربية الإسلامية: - الطاعة و الامتثال لأوامر الله و الحرص على أداء العبادات.
- الطهارة و وسائلها.
- كيفية الوضوء و ممارستها.
- أهمية الوضوء لأداء الصلاة.
- كيفية أداء الصلاة.

مجال التربية المدنية: المحافظة على البيئة و نظافة المحيط.

سيرورة التعلم

المركبة الأولى : التناول المناسب للمعارف المتعلقة بالطهارة والوضوء والصلاة.

الوضعية التعلمية الجزئية : يتطهر المسلم من أجل أن يؤدي صلاته امتثالا لأمر الله ، وانطلاقا مما تعرف عن الطهارة والوضوء والصلاة اذكر كيف تتطهر ، وكيف تؤدي الصلاة.

النشاطات :

- طرح إشكالية الوضعية على المتعلمين(تقديم نص الوضعية) من طرف المعلم: شفويا أو قراءة من السبورة أو ملاحظة صور مناسبة
- إثارة النقاش مع المتعلمين حول المعارف القبلية المتعلقة بالطهارة والوضوء والصلاة.
- لفت انتباه المتعلمين وتوجيه اهتمامهم نحو نوع خاص من الطهارة يدعى: الوضوء ، وكيفية أداء الصلاة.
- تقديم نص الآية الكريمة على السبورة و قراءتها على مسامع المتعلمين (يا أيها الذين آمنوا...الخ)
- الاستماع إلى تلاوة الآية وقراءتها بالترتيل المناسب
- يبحث المتعلمون عن كيفية الوضوء والصلاة.
- استخراج كيفية الوضوء والصلاة من خلال الحوار و المناقشة انطلاقا من الآية الكريمة والتجارب القبلية.
- عرض عملي لكيفية الوضوء والصلاة على المتعلمين بإضافة أعمال أخرى (سنن ومستحبات دون ذكرها) من طرف المعلم باستخدام الوسائل.
- تسجيل خطوات الأداء بالترتيب من طرف المتعلمين على كراس النشاطات و عرضها بعد ذلك في نقاش عام.

- انجاز خلاصة لمراحل الوضوء والصلاة جماعيا أو فوجيا انطلاقا من التسجيلات المنجزة في المرحلة السابقة
- عرض الخلاصة المنجزة على السبورة لتكون محل الإقتداء في تمارين التدريب على الممارسة

المركبة الثانية : معرفة وضعيات التناول.

الوضعية التعلمية الجزئية : استعدادا لأداء الصلاة يتوضأ المسلم ، ويتطهر بالوسائل المشروعة ، فمتى يتوضأ ويصلي يا ترى وأين؟ حدد ذلك انطلاقا من تجربتك في أداء هذه العبادات.

النشاطات :

طرح الإشكالية على المتعلمين.
إثارة النقاش مع المتعلمين حول وضعيات التناول <الزمان والمكان والمواقف> باستغلال المعارف القبلية والتجارب الخاصة.
استخلاص وضعيات التناول من النقاش بالحوار الموجه من قبل المتعلمين.
تقديم نماذج عملية للوضوء والصلاة ، أو باستغلال صور مناسبة ، أو الكتاب المدرسي.
التدريب الأولي على أداء الوضوء والصلاة.

المركبة الثالثة : الممارسة الصحيحة للوضوء والصلاة بالأقوال والأفعال والوسائل المناسبة.

الوضعية التعلمية الجزئية : لا يصح الوضوء ولا إقام الصلاة إلا بأقوال وأفعال معينة وفي أوقت محدودة ، استنادا إلى ما تعرف عنها اعط مثالا عمليا عن كيفية أداء الوضوء والصلاة.

النشاطات :

تقديم نماذج عملية لكيفية ممارسة العبادتين بالأقوال والأفعال المناسبة من قبل المتعلمين.
مراقبة جماعية للأداءات المختلفة وتقييمها.
تصحيح الأخطاء واستدراك النقائص بمشاركة المتعلمين ، والتوجيه المناسب للمعلم.

وضعيات تعلم الإدماج :

إنجاز بطاقة للمراحل والكيفيات الخاصة بالعبادتين.
عرض المنجزات في أعمال فوجية ، وتصحيح الأخطاء المسجلة.
ترتيب عناصر الأداء للكيفيتين على الصبورة للاقتداء والتدوين.
تقديم وضعيات عملية للكيفيتين.

وضعيات تقويمية مرحلية : استمعت لأذان صلاة من الصلوات الخمس المفروضة ، وأنت غير مستعد لأداء الصلاة. استعن بمعارفك القبلية وتجربتك الخاصة ، واذكر كيف تتصرف حتى تتمكن من أدائها في وقتها.

المؤشرات :

الاستظهار الصحيح للكيفيات.
الممارسة الصحيحة للكيفيات.
الاستشهاد بالأدلة الشرعية المناسبة.

المعالجة البيداغوجية المحتملة :

استدراك نقائص الحفظ والفهم الجيد للكيفيات.

معالجة أخطاء الأداء للعبادتين (الطهارة والصلاة) شكلا ومضمونا.

ملاحظات وتوجيهات :

1. يقيم كل نشاط بالتقويم المناسب للتأكد من تحقق الهدف المسطر له ، ومراقبة وتيرة النشاط التعلمي ، ومشاركة كل متعلم ، والصعوبات المعترضة فيه.
2. تنجز الوضعية على مراحل في شكل مشروع يدوم أسبوعا أو أسبوعين أو أكثر حسب الحالات تبعا للظروف الخاصة بكل قسم.
3. تخصيص حصة لاستظهار القرآن لإبراز حسن التلاوة.
4. المتابعة المستمرة لسلوكيات المتعلمين فيما بينهم في الوسط المدرسي ، وإدخال ذلك من ضمن عملية التقييم الخاصة بأدائهم في المادة (من باب تقييم السيرة).
5. توزيع الحجم الزمني على الحصص بما يناسب النشاطات التعلمية ، والحجم المعرفي المستهدف منها ، ووتيرة أداء المتعلمين ومستواهم.
6. تخصيص الحصة الأخيرة للتقويم التحصيلي المتعلق بالوضعية ، وفي سياق بناء الكفاءات المستهدفة.
7. إمكانية توسيع أو تكييف نشاطات التعلم في الوضعية لتشمل معارف في المواد الأخرى كالعلوم (القواعد الصحية) الرياضيات (الربح والخسارة) اللغة العربية (التواصل شفويا وكتابيا) التربية المدنية (المواطنة) وغير ذلك ، أو تخفيفها.

توجيهات منهجية لإعداد وضعية تعليمية تعلمية وإنجازها :

1. مراعاة الترتيب المنطقي والتسلسل الموضوعي للمراحل والتعلمات تماشيا والتدرج البيداغوجي المناسب لمستوى المتعلمين.
2. انطلاق الحصة أو المرحلة الجديدة من منتهى الحصة السابقة لها ، مع استعمال أدوات الربط فيما بينها للإدماج والتكامل.
3. اعتبار الهدف المتوخى من كل حصة أو مرحلة محور اختيار النشاطات والوسائل المدعمة لها.
4. تخصيص حصة للإدماج إذا كانت الوضعيات التعلمية المستخدمة تعالج معارف بصورة منفردة ومنعزلة عن بعضها البعض من نفس الميدان أو من عدة ميادين أو المواد.
5. استخدام التقويم ذي المعايير المستقلة المناسبة لقياس أداءات المتعلمين وتحكمهم في ممارسة المعارف المكتسبة ، من خلال مؤشرات دقيقة تظهر اكتساب الكفاءة أو جزء منها أو عدمها في إطار الأهداف التعلمية، ووضع الوضعيات التقويمية المناسبة لذلك ، كما سيتبين في الفقرة الخاصة بالتقويم.

6 ـ الوضعية التقويمية

هي الوضعية التي تدمج مجموعة من المكتسبات المعرفية المتنوعة من خلال تطبيقات ومنجزات شفوية وكتابية ، أو ممارسات سلوكية في مواقف ووضعيات تواصلية مختلفة ذات دلالة في المحيط ، وهي غالبا ما تأتي عقب سلسلة من التعلمات في شتى ميادين النشاط في المادة ، واكتساب جملة من المعارف فيها ، وتستهدف إكساب المتعلم القدرة على تجنيد معارفه القبلية ، وتوظيفها بصورة مندمجة في وضعيات تواصل مناسبة ، مع الاستعانة بمواد مختلفة.

شبكة التقويم

المعايير	المؤشرات
الملاءمة	ـ التعبير عن التأثر بالظاهرة (الظواهر) ـ تقديم حل لكل ظاهرة وفقا للتعليمة ـ الاستشهاد الصحيح ـ حسن استثمار المكتسبات و عرضها في الجدول بشكل مناسب
الانسجام	ـ ترتيب العناصر وفقا لتسلسلها في نص التعليمة ـ تقديم الحلول الملائمة ـ ترابط العناصر و الأفكار و انسجامها
الصوابية (استعمال أدوات المادة)	ـ توظيف أدوات و مصطلحات التربية الإسلامية الناسبة ـ الالتزام بنص الوضعية ـ الاستدلال المناسب بالآية الكريمة أو الحديث شريف ـ التعبير اللغوي السليم
الإبداع و الإتقان	ـ حسن التقديم و التمييز بين العناصر ـ حسن الاستشهاد و تنوعه ـ حسن تجنيد المكتسبات المعرفية و توظيفها بما له علاقة بالوضعية

مقترح شبكة التقويم لمقطع تعلمي السنة الأولى ابتدائي

الكفاءة الشاملة لمنهاج السنة الأولى ابتدائي

يتواصل المتعلم في محيطه بوعي من خلال ممارسة أنماط من السلوكات الأولية المستمدة من التعاليم الإسلامية في العقيدة الإسلامية والعبادات والمعاملات واستظهار المحفوظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف بكيفية صحيحة.

المقطع	الميدان	الكفاءة الختامية	الموارد المعرفية	نص الوضعية	التعليمة	المعايير	المؤشرات	الدرجة
01	النصوص الشرعية	يستحضر المتعلم في وضعيات التواصل المناسبة ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ويوظفه	البسملة ، سورة الفاتحة ، سورة الناس ،	دخل أخوك الصغير إلى المطبخ وكان جائعا ، فأخذ مباشرة يأكل بشراهة، واستهلك كل ما كان على الطاولة بما فيه طعام أخته المريضة، مما أثار دهشتك ودهشة أمك ، فاستغلت هذا الموقف وطلبت منك أن تعلمه آداب الأكل	ـ ماذا يقول المسلم قبل تناول الطعام ؟ ـ اذكر العمل الذي تقوم به قبل الأكل	الاستظهار الصحيح الآداء الصحيح ربط آداب الأكل مع آداب	ينطق بالبسملة نطقا صحيحا غسل اليدين أول عملية في الطهارة الحسية ذكر نصائح تدل على ضرورة	25 % 45 %
	أسس العقيدة الإسلامية	النطق بالشهادتين نطقا صحيحا ويعدّد أركان الإسلام في مواقف التعبير عن الإيمان، ويسمي الله تعالى ويحمده في وضعيات مناسبة	الشهادتان					

	العبادات	يمارس المتعلم الطهارة الحسية في الوضعيات المتعلقة بنظافة المحيط من خلال نظافة جسمه وبدنه ومكان تواجده، ويسمي الصلوات الخمس.	الطهارة الحسية : طهارة الجسم .		- مالذي يفعله المسلم حتى لا يأكل حق غيره؟	الاستئذان	التحلي بآداب الاستئذان	30 %
	الأخلاق والآداب الإسلامية	يمارس المتعلم الآداب والأخلاق الإسلامية المكتسبة في وضعيات التواصل مع المحيط البيئي والاجتماعي	آداب التحية ، آداب الاستئذان					

7 - شروط وضع المنهاج حيز التطبيق

لتحقيق التطبيق الملائم للبرنامج في كل مستوى لابد من الأخذ بعين الاعتبار التوصيات الآتية:

- عدم التصرف في البرنامج من حيث الزيادة أو النقصان ، و يمكن التصرف في التقديم و التأخير و الدمج ضمن المضامين المحددة تماشيا و سياق النشاط الخاص بكل قسم و الفضاء الزمني و المكاني و الوسائل المتاحة .

2- إعداد مشاريع تطبيقية للبرنامج وفقا لتكامل المعارف المندرجة ضمن ميادين المادة و انسجامها مع متطلبات تحقيق الكفاءات المستهدفة.

3- المحتويات المعرفية أدرجت في البرنامج كموارد لبناء الكفاءات المستهدفة في نفس البرنامج ، فهي تؤدي دور الوسيلة ولا يمكن اعتبارها بحال غاية لحد ذاتها و من ثم التركيز عليها و إهمال الكفاءة.

4- إعداد وضعيات تعلمية انطلاقا من وقائع حياتية معيشية تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات المتعلمين ، و انشغالاتهم حتى تكون لها دلالة ، و تساعد على توفير فرص المشاركة المناسبة لهم في التعلم و بناء كفاءاتهم خاصة في وضعيات التعلم المتعلقة بالأخلاق والآداب الإسلامية .

5- استعمال للوسائل الميسرة الإدراك مضمون التعلمات من طرف المتعلمين ، خاصة في الوضعيات الخاصة بأسس العقيدة الإسلامية ، و العبادات ، و قراءة القران الكريم (أشرطة ، صور ، مصحف ، رسوم ، شفافات ، جداول ... الخ).

6-إشراك المتعلمين ابتداء من الطور الثاني (بداية من السنة الثالثة) في وضع مشاريع أو تخطيط مشاريع عمل متعلقة بتطبيق البرنامج حتى يساهموا بفعالية في تنفيذه و تقويم أنفسهم فيه وتحديد المهام و الأدوار مسبقا بين المتعلمين فيما بينهم من جهة و بنهم و بين المعلم من جهة أخري .

7- مرافقة المتعلمين أثناء بناء تعلماتهم بأدوات التقويم التكويني المناسبة ، و معالجة صعوبات التعليم المعترضة .

8- ضرورة الربط بين تعلمات المادة و تعلمات المواد والأنشطة الأخرى لتحقيق التكامل و الانسجام ، و تفادي التكرار و حشو الأذهان.

9- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، و جعل التعليم مركز على الفرد المتعلم حتي يمكن التوافق و التناسق بين اختيارات موارد التعليم ، و مستوى المتعلمين ، ووتيرة أداء كل واحد فيهم في عمالية التعلم ، و الأهداف التعلمية المتوخاة.

10 – مراعاة خصوصية المادة و مميزات مواردها المعرفية في كل ميدان في اختيار الوضعيات التعلمية و الوسائل و طريقة التنشيط ، و أدوات التقويم.

11 ـ حسن استغلال الحصص القصيرة للتربية الخلقية اليومية لدعم مكتسبات المتعلم في التربية الإسلامية وتحسين مستوى ممارسته الأخلاقية.

1.7 ـ الوسائل التعليمية.

تحتاج المواقف والوضعيات التعليمية للتربية الإسلامية إلى استخدام الوسائل التعليمية المناسبة كيف ما كان نوعها ، حيث تجعل مشاركة المتعلمين في كل النشاطات أكثر إيجابية وفعالية ، خاصة إذا سمحت لهم باستخدام حواسهم المختلفة ، الذي يعد في حد ذاته بعدا من أبعاد عملية التعلم.

لا يمكن تحديد عدد معين من الوسائل التعليمية أو نوع معين منها لجميع الوضعيات التعلمية في هذه المادة أو غيرها ، لأن ذلك يعتمد أساسا على طبيعة كل وضعية ونشاط ومحتوى وهدف ، فالمعلم هو الوحيد الذي يحدد الوسائل اللازمة وفقا لذلك.

في مرحلة الإعداد يمكن للمعلم أن يحدد العديد من الوسائل التعليمية لعملية التعلم ، ك (الصور. الرسوم. العينات. أشرطة. المسجل. الجداول. الوثائق. كتب. الأجهزة. الخرائط. اللوائح وغيرها). لكن عليه أن يراعي جملة من الأمور في اختيارها ، وكيفية استخدامها ، تماشيا وطبيعة المعارف المستهدفة ، وخصوصية المادة ، ومميزات نشاطاتها وممارستها ، كما سبقت الإشارة إلى ذلك في عرض الممارسات البيداغوجية المتعلقة بتعليمية المادة في الفقرات السابقة ، ومن بين هذه الأمور :

- أن يكون المعلم هو الشخص الوحيد الذي يقرر استخدام وسيلة معينة في وضعية تعلمية ما.
- أن تكون الوسيلة المختارة ذات الصلة الوثيقة بالموضوع.
- أن تكون الوسيلة منسجمة مع استراتيجية التعلم المعتمدة في كل وضعية ومادة.
- أن تكون الوسيلة مناسبة لمستوى المتعلمين.
- أن تكون الوسيلة غير مكلفة للوقت ، ولا يطغى استعمالها على جوانب أخرى أو نشاطات أخرى، وأن يحسن المعلم استخدامها.
- أن يجرب استخدامها مسبقا (كجهاز الإعلام الآلي).
- أن تستخدم الوسيلة في الوقت المناسب.
- أن يشارك المتعلم في استخدامها.
- أن تعين المتعلمين على توضيح المفاهيم ، وتصحيح الأخطاء.
- أن تستخدم الوسائل في وضعيات الإدماج والتقويم.

والجدير بالذكر في شأن اختيار الوسائل التعليمية واستعمالها هو ضرورة المعرفة المسبقة بكل ما يناسب تنفيذ المنهاج منذ البداية ، وهذا يتطلب الاطلاع الواعي على البرامج التعلمية ، والتخطيط للوضعيات ، ودراسة محتوياتها ، وتحليل عناصرها بدقة في إطار الكفاءات المستهدفة، ومن ثم إعداد قائمة خاصة بالوسائل المناسبة.

ملاحظة : أشرنا في الوضعيات التعلمية الخاصة بميادين النشاط للتربية الإسلامية وخصوصية معارفها إلى مجموعة من الوسائل المعينة على أدائها ، وتحقيق الممارسات البيداغوجية المكللة بالنتائج المرجوة.

2.7 ـ التنظيم البيداغوجي للقسم والمدرسة

أ/ **تنظيم القسم :**

يتوقف تنظيم القسم على مجموعة من الاعتبارات المادية والبشرية والتربوية.

ـ الجانب المادي : ويتعلق بتنظيم استعمال الأجهزة والمعدات والوسائل المختلفة بشكل يتلاءم مع المعطيات الجديدة للمناهج وعملية تنفيذها بمراعاة خصوصية المتعلمين في أي مستوى والحجم الزمني المعتمد والمحيط.

ـ **الجانب البشري :** المقصود منه تنظيم تعلم المتعلمين داخل حجرة الدراسة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفعالة في نشاطات التعلم ، وهذا يتوقف على عدة عوامل حسب سياق التعلم وأهدافه ؛ أهمها التعلم الجماعي ، التعلم في الأفواج ، التعلم الفردي ، حسب التفصيل التالي :

- **التعلم الجماعي :** ويمثل النمط التنظيمي الشائع للتعليم التقليدي ، حيث أن المعلم يقوم بالدور الرئيسي في عملية التعليم موجها ومرشدا وملقنا ، وهذا يصلح في وضعيات الشروح والإلقاء والتحفيظ (كالقرآن الكريم في الطور الأول). ولكنه يبقى محدود الفعالية في باقي الوضعيات ، كما يتخذ فيه التعليم الشكل العمودي من المعلم إلى المتعلم. زيادة على قلة مراعاته للفروق الفردية وسلبية المتعلمين.
- **التعلم ضمن الأفواج :** وهو تنظيم يساعد المتعلمين على التعلم بالمشاركة الواعية والتعلم التعاوني ، وممارسة النشاطات العملية والتكامل مع الرفاق ، وهذا النمط يعتمد في وضعيات الحوار والمناقشة واستغلال البحوث ، واستخدام المعارف القبلية ، واستخلاصات مرحلية ، خاصة في ميادين العقيدة والعبادات والأخلاق والأداب الإسلامية ، حيث يؤدي فيه المعلم دورا بارزا في التنشيط والتوجيه والمتابعة بتنقله بين أفواج العمل ، ويستحسن أن يتم تنظيم الأفواج على الأسس التالية :

ـ توزيع المتعلمين وفق المستوى والتجانس حسب الصعوبات التي تعترضهم.
ـ تجنيد المتعلمين حول مشروع مشترك لتنفيذه.
ـ حصر الفوج الواحد على أكثر تقدير في أربعة أفراد من المتعلمين.

- **التعلم الفردي :** وهو أفضل تنظيم ، إذ يعتبر المتعلم فيه الركيزة الأساسية للعملية التعليمية التعلمية ، فيكون التعلم منه وإليه ، مما يتماشى ومقاربة التعليم بالكفاءات، وهذا التنظيم قد لا يساعد في الأقسام التي تعاني اكتضاضا ، حيث يتعذر توزيع النشاط على المتعلمين ومراقبتهم ، مما يستدعي في أكثر الحالات ضرورة تنظيمهم في أفواج صغيرة ، خاصة إذا تطلبت الوضعيات التعلمية استعمال عدة وسائل من كتب وتجهيزات ومعدات ، وبالمقابل فإن هذا التنظيم يكون نوعيا في الأقسام ذات الأعداد المحدودة من المتعلمين التي تعرفها مدارس الأرياف والمناطق النائية.

ـ **الجانب التربوي :** ويشمل مختلف الأعمال والوثائق المتعلقة بتنظيم النشاط البيداغوجي في القسم في ضوء التعليمات الرسمية ، وتماشيا وسبل تحقيق أفضل تطبيق للمناهج ، وتحقيقا للنتائج المرجوة ، ومن ذلك توزيع الوقت على حصص التعلم ، وتنظيم مشاركة المتعلمين ، ومخططات التعلم ، وتنظيم استعمال الوسائل ، وغيرها. بحيث يتيح للمتعلمين فرص التعلم المناسبة فرديا أو فوجيا أو جماعيا ، وفي نطاق خصوصية ميادين المادة من قرآن وعقيدة وعبادات وسلوك ، إلى الاستثمار في مجالات الحياة العادية ، حيث يكون الهدف من هذا التنظيم هو تحقيق أداء منظم وفعال ومتكامل ومنسجم يسهل مهمة كل من المعلم والمتعلم على السواء.

ب/ تنظيم المدرسة :

التنظيم البيداغوجي للمدرسة عامل مساعد على تحقيق رسالة المدرسة التربوية إذا كان إيجابيا ، ويستجيب لمتطلبات الإصلاح المنشود في ضوء المقاربات المستجدة ماديا وبشريا وهيكلا وتربويا ، فبقدر ما تتوفر المدرسة على أحسن تنظيم بيداغوجي ، بقدر ما تكون مؤهلة بصورة أحسن لتحقيق دورها في التكوين وبلوغ الأهداف المحددة للسياسة التربوية ، وهذا يتوقف على جملة من العوالم أهمها :

- تقديم تعلم مبني على اكتساب الكفاءات ، وليس على تراكم المعارف.
- تقديم تعلم موجه نحو الحياة ؛ لأنه يأخذ في الحسبان المعنى والدلالة في جميع الأنشطة.
- تفعيل بيداغوجية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وطبيعة المادة التعلمية القائمة في التربية الإسلامية على الجوانب العقلية والوجدانية والسلوكية.
- الوعي بالرهانات وبالتحديات المتعلقة بتنفيذ المنهاج من ناحية التأطير ، ومن حيث المتعلم ووسائل الإنجاز.

الوثيقة المرافقة لمنهج التربية الإسلامية ـــ
- توفير الهياكل اللازمة للنشاطات التعلمية والتطبيقية ، من ذلك تخصيص أماكن للتعلم وممارسة بعض العبادات ؛ كالوضوء والصلاة ، واستغلال المطعم المدرسي (إن وجد) في التمرن على تطبيق بعض الجوانب الأخلاقية ، كآداب الأكل.
- استغلال الحديقة المدرسية لممارسة أنواع من النشاطات المتعلقة بالبيئة.
- وضع الوسائل ومختلف الأجهزة والمعدات في أماكن ملائمة لتسهيل استعمالها وحفظها.
- تنظيم ندوات ونقاشات تربوية تعالج الصعوبات والعوائق والاختلالات الملحوظة أثناء تطبيق المنهاج ، وكذا المتعلقة بالجوانب المادية والتربوية والتنظيمية.

3.7 - تكوين المدرسين

يشكل تكوين المكونين ، و بالأخص منهم المعلمين حجر الزاوية في انجاز الإصلاح التربوي المنشود و مرافقة تطبيق المناهج التعليمية بالتأطير المناسب ، حيث نجاح الإصلاح مرهون بفعالية الانجاز الميداني ، الذي يؤدي فيه المعلمون الدور الأساسي إن لم يتكيفوا مع متطلبات الممارسة الجديدة لوظيفتهم أصبحوا عقبة أمام تحقيق الإصلاح المطلوب ، و التجربة أثبتت عجز كثير من المكونين عن أداء أدوارهم في التأطير للنقص الذي يعانونه من جوانب مهنية عدة أهمها النقص في التكوين العلمي القاعدي الذي يؤهلهم لتأطير المادة تأطيرا علميا صحيحا و مناسبا من جهة و عدم استطاعة معظمهم التكيف والاندماج

بيداغوجيا مع مقتضيات مقاربة التدريس بالكفاءات من جهة أخرى مما يتطلب الارتقاء لمستوى المكونين إلى درجة التطور الذي شهدته المناهج في كل جانب، و ضمان التطبيق المناسب لها ميدانيا و ذلك بـ :

- أن يكون التكوين المرافق لتنفيذ الإصلاح غير مقتصر على مدة محددة بمناسبة الشروع في الإصلاح، بل يكون في شكل مخطط ينفذ على مراحل ليشمل عمليات قبل الشروع في تنفيذ المناهج، و أثناء تنفيذها و بعد تنفيذها (استخلاص النتائج).
- أن تكون برامج التكوين غنية بالمعارف العلمية الخاصة بالمادة ، و المستجدات البيداغوجية في التأطير و تنشيط العمليات التعليمية في ضوء المقاربات المعتمدة .
- أن يبني تكوين على أساس تجاوز عوائق التطبيق الميدانية ، و تطوير مستوى الأداء في التأطير .
- أن يتوزع مخطط التكوين على عدة أطراف و مستويات ، وطني جهوي ولائي ، دائري ، محلي ، ذاتي بانسجام .
- أن يكون للتكوين إستراتيجية واضحة على المدين القريب و المتوسط .
- أن يكون للتكوين حوافز تشجيعية ، لاستقطاب أكبر عدد ممكن للمكونين و إقبالهم على التكوين بإرادة و رغبة.
- تحديد و حصر حاجيات التكوين ، و تصنيف المكونين إلى فئات حسب الحاجة إلى التكوين.
- أن تقوم عمليات التكوين دوريا من خلال مراقبة التطور الحاصل في مستوى المكونين و مستوى أدائهم المهني في أقسامهم .
- أن تساهم كل الأطراف المشرفة في تأطير عمليات التكوين ، و تقديم حصيلة أدائهم فيها .
- أن تمتد عمليات التكوين إلى جوانب التسيير الإداري و المادي للمؤسسات.
- أن تتبنى المؤسسات التكوينية الحالية إستراتيجية حديثة في التكوين آخذه بعين الاعتبار المستحدثات العلمية و البيداغوجية و الإدارية المتضمنة في الإصلاحات.

4.7 ـ النشاطات اللاصفية

النشاطات اللاصفية هي: النشاطات التي يقوم بها المتعلم في القسم وخارجه من خلال ممارسة مختلف مكتسباته في الوضعيات والمواقف المناسبة. إما لأغراض تعلمية جديدة

أو لأغراض اجتماعية في أوساط مختلفة، وهي تمثل امتدادا طبيعيا للنشاطات الصفية؛ تكملها وتدعمها كما تعدّ فضاءات مناسبة جديدة للمتعلّم يوظف فيها كفاءاته المختلفة، معرفية كانت أم سلوكية، ومن أمثلة هذا : النشاطات التالية :

1. إجراء مسابقات بسيطة بين التلاميذ تشمل قراءة القرآن وحفظه، وغير ذلك.
2. استثمار الأناشيد المبرمجة في مختلف المجالات.
3. إحياء المناسبات الدينية بعرض تمثيليات قصيرة.
4. زيارة المساجد الأثرية الكبرى والمتاحف.
5. زيارة المؤسسات التي ترعى المسنين.
6. زيارة المستشفيات لعيادة المرضى.
7. المشاركة في حملات التبرع والتطوّع...الخ.
8. التعاون الاجتماعي.

أمثلة:

أسماء الله لحسنى	**ـ تكليف التلاميذ برسم لوحة فنية لأسماء الله الحسنى، إما بشكل فردي ينجز في البيت أو بشكل جماعي، يسهم كل التلاميذ ف ي إنجازه باقتراح الألوان والخطوط والأشكال المناسبة.**
شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم ـ	**يشارك التلاميذ بأنشطة: أشعار، قصائد، أناشيد، قصص، رسوم معبرة...في الاحتفالات بالمناسبات الدينية التي لها علاقة مباشرة بشخصية الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ؛ المولد، فتح مكة، الإسراء والمعراج... والتي تتم برمجتها في المدرسة.**
القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف	**يشارك التلاميذ في مسابقات حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية، أو جمع لوحات فنية بخطوط بديعة ما بين الأقسام، والتي تقيمها المدرسة.**
الرفق بالحيوان	**يشارك التلاميذ في الرحلات إلى حدائق الحيوانات، وأخذ صور تذكارية معها برمجة أشرطة وأفلام وأقراص مضغوطة حول الحيوانات في المدرسة.**
احترام الكبير	**يشارك التلاميذ في الزيارات إلى مؤسسات رعاية المسنين، مع تكليفهم بتصميم الهدايا التي سيقدمونها إلى العجزة.**
إماطة الأذى عن الطريق	**ـ يشارك التلاميذ في حملات تقيمها المدرسة بغية التنظيف أو غرس الأشجار أو اورود...الخ**
آداب الصلاة ـ المساجد	**ـ يشارك التلاميذ في الزيارات التي تبرمجها المدرسة إلى المساجد العتيقة والتاريخية. ـ أداء صلاة الجماعة**

وحتى تكون الاستفادة منها أكثر لابد أن تخضع لحسن التأطير والمتابعة والتقويم المناسبين، وان تحظى بالاهتمام المطلوب حتى تحقق الأهداف المجوة.

8. دور الأستاذ في تطبيق المنهاج

1.8 من الجانب التربوي :

ـ شخصية الأستاذ لها تأثير كبير في نفوس المتعلمين، وقد يكون اهتمام المتعلمين وانتباههم راجعا إلى شخصية الأستاذ وقدراته ومهاراته وأخلاقه، كما للأطفال قدرة مدهشة على اكتشاف حقيقة الأستاذ وخلقه والوصول إلى أعماق نفسه فيتأثرون به ، وهذا التفاعل النفسي مع قوة تأثير الأستاذ . هو أشبه بالشعاع الذي ينفذ إلى العقول والقلوب. وهو من عوامل نجاح الأستاذ في تأطير نشاط المتعلمين في المادة، وتحقيق الغايات الموجودة منها فليحرص على أن يكون قدوة حسنة.

ـ الحرص على مواكبة كل جديد في ميدان وظيفته ، ولا ينبغي الوقوف عند حد مستوى معين.

ـ التحضير المسبق للمادة من جميع الجوانب العلمية منها والبيداغوجية ، والمادية ، من العوامل المساعدة على حسن الأداء في المادة .

ـ احترام شخصية المتعلم يعد من دعائم التعلم واكتساب المتعلم الثقة بالنفس. فالمتعلم في حاجة إلى الشعور بالأمن والاحترام يوفر له الأمن والطمأنينة المناسبة .

ـ توفير العوامل المساعدة على دفع المتعلمين إلى النشاط وتشجعهم على المشاركة في العمل الفردي أو العمل الجماعي، والحياة كلها عمل ونشاط وتعامل مع الآخرين فإذا لم يتعود المتعلم منذ الصغر على العمل والتعاون والتضامن ، والتفكير ، فلا يمكن أن يكون مؤهلا في المستقبل لتحمل المسؤولية وقادرا على مواجهة مشكلات الحياة.

ـ للحوار والنقاش وحرية التعبير وإبداء الرأي والمبادرة وتقديم اقتراحات أهمية كبرى في العملية التربوية فلا ينبغي جعل المتعلمين مجرد أجهزة استقبال تتلقى ولا تشتغل أو تنفعل ولابد أن يمارسوا التعلم.

ـ فهم مشكلات المتعلم أمر مهم حتى يمكن معالجتها ما أمكن بطرق التوجيه والإرشاد المناسبة، وتمكينه من الاستفادة أكثر في ممارسة تعلماته .

ـ يعمل الأستاذ مع المتعلم ولا له، فعلى الأستاذ أن يوفر أسباب العمل تحت إشرافه وأن يعوده على مواجهة مشكلات الحياة كما يجعل ما يتعلمه ذا معنى.

ـ معرفة ما يهتم به المتعلمون وما لا يهتمون به، من أهم العوامل التي تساعد على تكوين فرص التعلم المناسبة لهم، وتحقيق الأداء الناجح لوضعيات التعلم.

ـ جدير بالأستاذ أن يحسن متعلميه بفائدة ما يتعلمون ، وقيمة ما يكتسبون من خلال ربط تعلماتهم بوضعيات الحياة ، متدرجا معهم في السهولة والصعوبة تماشيا وخصائص نموهم الفكري والمعرفي والوجداني والسلوكي .

ـ جعل من عمليات التعلم فضاءات لتفجير طاقات المتعلمين وقدراتهم الإبداعية وإقبالهم على التعلم ، بتوفير ظروف الأداء المناسبة من بينها بواعث الفرح والسرور ،لان الطفل لا يعمل إلا في جو مفرح على حد قول أحد المربيين .

ـ استعمال الوسائل التقويمية المناسبة والمتنوعة

2.8 من الجـانب البـيداغـوجي :

يحتاج الفعل البيداغوجي للمادة في ضوء المقاربة المعتمدة لتنشيط العملية التعلمية ، وتنصيب القيم والكفاءات المستهدفة في البرنامج إلى مراعاة جملة من المبادئ والممارسات تماشيا وطبيعة المعارف الخاصة بالمادة وخصائص المتعلمين في هذه المرحلة ، والوسائل المتاحة من أبرزها :

*** في ميدان النصوص الشرعية قرآن كريم وحديث نبوي شريف:**

ـ اعتماد التلاوة الجيدة للقرآن الكريم سورا وآيات بواسطة المسجلات ، أو قراءة جيدة للأستاذ عند تسميعها للمتعلمين ، وتعويدهم على حسن الاستماع .

ـ ضرورة استحضار الخشوع والسكينة والوقار عند الاستماع إلى تلاوة القرآن.
ـ نظر لتنوع أغراض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، واختلاف معانيها من الضروري ربطها بما تعالجه من مشكلات أو قيم أو سلوكات أو أحكام تشريعية .
ـ الاستعانة بالمصحف المدرسي، أو الكتاب المدرسي في القراءة والتعرف على بعض قواعد التجويد، وعلى الرسم العثماني، والتنبيه إلى الكتابة الإملائية.
ـ التركيز في وضعيات التعلم الخاصة بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف على مواطن العبرة والنواحي التهذيبية ،و الإرشادات الأخلاقية والآداب الاجتماعية أو غيرها والاستعانة في ذلك بالشروح المقدمة في الكتاب المدرسي أو المصحف المدرسي المسير وكل ماله صلة بموضوع التعلم ويناسب مستوى المتعلمين .
ـ توجيه نشاط التعلم في الوضعيات الخاصة بالنصوص الشرعية إلى استنتاجات متعلقة بأحكام فقهية أو مبادئ عقائدية أو إرشادات تربوية وقيم أخلاقية وما بطابقها في الحياة الاجتماعية وبيان أثرها في حياة الفرد والأسرة والمجتمع.
ـ التأكيد على هدف الاستعمال أكثر من هدف الحفظ من أجل الحفظ والتوظيف لحاجات مدرسية، أو لأغراض دينية ودنيوية، والاستدلال به في المواقف المختلفة.
ـ إكساب المتعلمين طرق الحفظ التي تساعدهم على الحفظ الذاتي خارج المدرسة.
ـ تخصيص حصص لفحص قدرات المتعلمين على التلاوة وحسن الاستظهار.

*** في مـيدان أسس العـقـيدة الإسلامـية :**

ـ ضرورة الاستعانة بالظواهر الكونية الدالة على عظمة الخالق وقدرته على كل شيء في تثبيت العقيدة في نفوس المتعلمين (الإدراك بالمحسوس)
ـ الابتعاد عن التفصيل في الغيبيات وعن كل ما لا يدركه حس المتعلم ولا عقله ن والتأويلات المختلفة أو أشياء لا علاقة لها بالعقيدة الصحيحة .
ـ الاعتماد على مناقشات وحوارات في وضعيات متمحورة حول ظواهر معينة أو شواهد نقلية (آيات ، أحاديث ، نظريات علمية ... الخ) وتحليلها واستنباط المبادئ العقائدية منها مع مراعاة جوانب التبسيط والسهولة بما يناسب مستوى المتعلمين.
ـ ربط العقيدة بالآثار السلوكية للمتعلم في المحيط .
ـ التركيز على حب الله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وسلم) وطاعتهما.

*** في ميــدان الـــعبادات :**

ـ تبسيط الأحكام الفقهية المتعلقة بالعبادات وفق المذهب المعتمد وبما يناسب مستوى المتعلمين وإدراكهم .
ـ التركيز في وضعيات التعلم على ربط المعارف بالممارسة قصد التحكم فيها معا .
ـ الحرص على البقاء في حدود محتويات البرنامج وتوجيه المتعلم ليربط بين العبادة والحياة ، وأن يطابق أعماله بين السر والعلن وأن يشعر بمراقبة الله له.
ـ الرجوع إلى المصادر الفقهية الأكثر عرضا من الكتاب المدرسي عند الضرورة حتى يمكن ضبط الحد المطلوب من المعلومات الخاصة بالعبادات المقررة ومن ثم عرضها للتعلم على المتعلمين .
ـ التأكيد على حفظ وفهم الأحكام الشرعية للعبادات قبل الانتقال إلى ممارستها في الوضعيات التعبدية المناسبة.
ـ إبراز الفروق بين الفرائض والسنن والمستحبات والمفسدات من حيث الأحكام الشرعية وأداء العبادات، وأهميتها في صحتها وبطلانها .

- ربط العبادات بالأخلاق ، وإبراز الفوائد الروحية والاجتماعية والصحية والأخلاقية للعبادات وتأثيرها على علاقة المسلم بربه ونفسه وغيره ومحيطه .
- تدعيم العبادات بالقدوة الحسنة للأستاذ تحقيقا للتأثير المرغوب في نفسية المتعلمين.

*** في ميـدان الأخلاق والآداب الإسلامية:**

- اعتماد أمثلة ملموسة من ظواهر الحياة في المحيط قصد إشراك المتعلمين بفعالية في وضعيات التعلم ودفعهم للنشاط واستخلاص العبر والقيم الأخلاقية .
- إبراز أهمية القيم الأخلاقية والضوابط السلوكية في توطيد العلاقات بين أفراد المجتمع وتحقيق المحبة والتآلف والأمن والثقة والاحترام بينهم.
- ضرورة ربط الأخلاق والقيم المكتسبة بالممارسات السلوكية اليومية للمتعلم في المدرسة وخارجها.
- استخدام أسلوب القدوة للتأثير على المتعلمين، وتعويدهم على الاقتداء بالسلوك القويم.
- ربط الأخلاق بالضوابط الشرعية من نصوص القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، وبآثار العقيدة وأداء الشعائر الدينية للتكامل الموجود بينها.
- البقاء في حدود محتوى البرنامج مع إمكانية التبسيط والتناول المتكيف حسب الوضعيات.
- إبراز المعاني السامية للعلاقات الاجتماعية من خلال حقوق تقابلها واجبات.

*** في ميدان السيرة النبوية:**

- عدم الدخول في التفاصيل التاريخية الدقيقة .
- تعميق حب النبي صلى الله عليه وسلم في نفوس المتعلمين .
- إبراز العبر الأخلاقية من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم للاقتداء، وتعزيز القيم والسلوكات المثالية لدى المتعلم بمناقب بعض الصحابة.
- الاستعانة بالكتاب المدرسي أو المراجع الموثوقة في السيرة النبوية في حدود محتوى المنهاج.

*** في ميدان القصص:**

- التركيز على إبراز العبر والمواعظ الأخلاقية من حياة بعض الأنبياء والخلفاء الراشدين وبعض علماء الأمة وعظمائها بغرض الاقتداء والتبني في الحياة.
- عدم الدخول في التفاصيل ودقائق الأمور .
- الاسترشاد بالقرآن الكريم في بيان جوانب من حياتهم وأخلاقهم .

*** سندات ومصادر ضرورية للاستعانة بها في تأطير المادة :**

- المصحف المدرسي الميسر.
- الدليل المنهجي لتطبيق مادة التربية الإسلامية، الطور الثالث.
- الكتاب المدرسي للمتعلم في المادة .
- المناهج السابقة والوثائق المرافقة لها .
- الوثيقة المرافقة للمنهاج الجديد .